Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لايمكن وصف مكارم الأخلاق بالقبح ، بل لابد أن يوصف الخلق الكريم بأنه جميل ، والشعور بالجمال يؤدى إلى الخير .

وعلى هذا المبدأ كان الاخلاقيون من العرب ينصحون باستخدام ذوى الوجوه الحسنة لأن حسن وجوههم دليل حسن نفوسهم . وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول : « اطلبوا الخير من حسان الوجوه » .

ومن مقاصد الزوج فى الزوجة الجمال ، والبكارة : فالميل إلى الجمال أمر طبيعى ، والائتناس به والارتياح إليه عادة فطرية .

إذا الحـاجـات آدت فـاطلبـوهـا
إلى مـن وجهـه حـسـن جمـيـل[1]

وقد قال صلى الله عليه وسلم : « خير النساء من تسرّ إذا نظر وتطيع إذا أمر ، ولاتخالفه فى نفسها ومالها » .. والجمال يختلف فى نظر الناس ، فرب جمال عند البعض هو

---

(١) آدت : (بالمد) أى أثقلت . وفى المختار (آده) الحمل : أثقله .. وفى الآية الكريمة ﴿ ولا يئوده حفظهما ﴾ أى لا يثقله .